

Distr.: General
4 February 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الرابعة

تشكيلة ليبريا

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، الساعة ٩/٣٠

الرئيس: الأمير زيد الحسين (الأردن)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

بيان الالتزامات المتبادلة

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبناها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى:
Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر الجلسات العامة للجنة في هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة الساعة ٩/٤٥.

إقرار جدول الأعمال (PBC/4/LBR/1)

١ - أقر جدول الأعمال.

بيان الالتزامات المتبادلة (PBC/4/LBR/L.1)

٢ - الرئيس: تحدث عن طريق الاتصال بالفيديو من مونروفيا، معربا عن أمله في أن يشكل أول اجتماع رسمي للتشكيلة القطرية بشأن ليبريا بداية شراكة دينامية مع شركاء التشكيلة في ليبريا، إذ أن هذا التعاون سوف يكون حيويا في نجاح عمل التشكيلة.

٣ - وأضاف أن مشروع بيان الالتزامات المتبادلة بشأن بناء السلام في ليبريا (PBC/4/LBR/L.1) يمثل وثيقة تعاهد بين اللجنة وحكومة ليبريا، تقوم على الأولويات التي حددتها الحكومة والتي كان لها دور قيادي في إعداد المشروع. وأوضح أن المشروع يعكس أيضا النتائج التي توصلت إليها بعثة اللجنة التي أوفدت مؤخرا إلى ليبريا وإسهامات أعضاء اللجنة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى. وقال إنه يعتبر أن أعضاء تشكيلة ليبريا يودون اعتماد مشروع بيان الالتزامات المتبادلة بشأن بناء السلام في ليبريا.

٤ - وقد تقرر ذلك.

٥ - السيدة جونسون - سيرليف (رئيسة ليبريا): تحدثت عن طريق الاتصال بالفيديو من مونروفيا، وقالت إن السرعة التي استهلكت بها اللجنة اتصالها بحكومة ليبريا في أعقاب طلب ليبريا وضعها على جدول أعمال اللجنة، أمر لم يحدث من قبل. وأعرب عن امتنانها العميق لكل من يهتمهم الأمر على اهتمامهم ودعمهم.

٦ - وأضافت أنها منذ أن تولت منصبها في عام ٢٠٠٦، عملت حكومتها على ضمان إقامة دولة مسالمة وآمنة وديمقراطية، واتبعت سياسات تعزز السلام وتسرع بإعادة

التعمير والتنمية وتبني نظام حوكمة قوي. وأعلنت أنها وقفت على ضرورة تشجيع المصالحة الوطنية من خلال الحوار عبر التقسيمات الجغرافية والعرقية؛ وإقامة مؤسسات، وأطر وعمليات قانونية؛ واتخاذ تدابير لتحسين الأمن والرفاه الاجتماعي - الاقتصادي لكل الليبيريين. وأضافت أن الحكومة اتخذت أيضا خطوات لمعالجة عوامل النزاع الرئيسية الستة التي حددتها في ورقتها الاستراتيجية للحد من الفقر للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، ألا وهي ضعف نظم العدالة واحتلالها؛ والنزاع على الأراضي، وإدارة الموارد الطبيعية، وحالة الشباب، وعلى الأخص فيما يتعلق بفرص العمل؛ والاستقطاب السياسي؛ والعلاقة بين الدولة ومواطنيها.

٧ - ومضت تقول إنه في عام ٢٠٠٨ بعد تقديم خطة الأولويات لمعالجة الثغرات الكبيرة في بناء السلام، تلقت ليبريا ١٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من مرفق الاستجابة الفورية في صندوق بناء السلام. وأوضحت أن هذا المبلغ قد خصص لتعزيز المصالحة الوطنية وإدارة النزاع، والترويج للسلام وفض النزاعات، وتعزيز قدرة الدولة على دعم السلام. وأضافت أنه جرى أيضا الحصول على ١,٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لمشروعين طارئین لمواجهة الأسباب الجذرية للنزاع ومجالاته المحتملة وذلك بالسماح بإقامة بعض المؤسسات مثل لجنة محاربة الفساد ولجنة الأراضي وغيرها. كما أضافت أنه طبقا لتقييم منتصف المدة المستقل الذي أجراه صندوق بناء السلام في ليبريا مؤخرا، فقد حدث تقدم ملموس في معالجة قضايا النزاع المتغلغلة في المجتمع الليبيري وجرى التوصية بأن تحصل ليبريا على شريحة ثانية من التمويل من هذا الصندوق.

٨ - ومضت تقول إن التصديق على بيان الالتزامات المتبادلة بشأن بناء السلام في ليبريا من جانب أعضاء التشكيلة والحكومة الليبيرية، يمثل خطوة فارقة أخرى في

١١ - ومضت تقول إن بناء السلام في ليبيريا يشمل أيضا تلبية الاحتياجات البشرية الأساسية؛ وأنه في هذا الصدد فإن خلق فرص كسب العيش للشباب لا زال تحديا رئيسيا لحكومتها. واستدركت في ختام كلمتها قائلة إنها على قناعة بأنه من الممكن التغلب على الصعاب في المستقبل بفضل الجهود المتضافرة والالتزام والإخلاص.

١٢ - الرئيس: قال إنه من الواضح من ملاحظات رئيسة ليبيريا أنه رغم التقدم اللافت الذي تحقق، فإن ليبيريا تحتاج الآن إلى مزيد من الدعم لتوطيد دعائم السلام فيها باستمرار. وتعهد باسم أعضاء التشكيلة بالدعم المخلص لليبيريا لكي تحقق هذا الهدف.

١٣ - السيدة لوي (الممثل الخاص للأمين العام بشأن ليبيريا): تحدثت من ليبيريا عن طريق الاتصال بالفيديو، وقالت إنها على ثقة من أن التقدم السريع الذي حققته تشكيلة ليبيريا حتى الآن، سوف يساعد أيضا في بناء السلام والمحافظة عليه في ليبيريا. كما رحبت بالتزام حكومة ليبيريا بأن تلعب دورا قياديا في عملية بناء السلام، كما يتضح من مشاركة رئيسة جمهورية ليبيريا في الجلسة الحالية.

١٤ - وأضافت أن ليبيريا هي أول بلد على جدول أعمال اللجنة توجد على أرضه أيضا عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ وهو ما يعطي المنظمة فرصة فريدة لدعم حكومة ليبيريا في جهودها لحفظ السلام وبناء السلام في وقت واحد، وهما وجهان لعملة واحدة. وأضافت أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا واللجنة كونتا بالفعل علاقة عمل وثيقة لدعم برنامج الإصلاح الليبري والأوليات التي حددتها الحكومة، وهما أمران لهما أهميتهما الحاسمة ف تنفيذ ولاية البعثة. واستطردت تقول إن البعثة ستتمكن، بدعم من اللجنة في هذه المجالات، من أن تحقق المزيد من التقدم في عملية التخطيط للانتقال، وسوف تتمكن الحكومة الليبرية من أن

تقدم ليبيريا نحو السلام والاستقرار والتنمية على المدى الطويل. وأضافت أن حكومتها وشعب ليبيريا ملتزمون بالوفاء بالتزاماتهم المنصوص عليها في هذا البيان، الذي يحدد الإجراءات ذات الأولوية التي ينبغي اتخاذها في ثلاثة مجالات رئيسية، ألا وهي تعزيز سيادة القانون، ودعم إصلاح قطاع الأمن، وتعزيز المصالحة الوطنية. وأضافت أنها مقتنعة بأن اللجنة سوف تفي بالتزاماتها، وأن المجتمع الدولي بما فيه الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وبلدان اتحاد نهر مانو، سوف يواصل دعم ليبيريا.

٩ - وأردفت تقول إن العمل بدأ مؤخرا في أول مركز من المراكز الإقليمية الخمسة التي لن يقتصر عملها على توفير البنية الأساسية والمسكن الحديثة للشرطة الوطنية الليبيرية ومكتب الهجرة والتجنس، وغيرهما من مؤسسات الأمن، وإنما سيتم عملها لإتاحة سبل اللجوء إلى العدالة والتمتع بالأمن لسكان الأرياف في ليبيريا. وأوضحت أن حكومة ليبيريا تدرك الحاجة إلى تدبير مخصصات من الميزانية لكي تستمر هذه المراكز في عملها بعد انتهاء فترة عمل صندوق بناء السلام لوقت طويل.

١٠ - واستطردت تقول إن خطة الأولويات الليبرية التي أوشكت الآن على الاكتمال لها أهميتها الحيوية في وضع إطار عمل لتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية الواردة في بيان الالتزامات المتبادلة وفي وضع إطار للرصد والتقييم لقياس مدى التقدم بمرور الوقت. وأوضحت أنه من المهم أن تبني هذه الخطة على ما أنجزه البرنامج الموجود الذي يهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية على إدارة النزاعات وتعزيز مبادرات السلام المحلية. وأكدت أن شعب ليبيريا مصمم على نسيان الماضي، وتحقيق المصالحة، وبناء دولة قوية. وبناء على ذلك أعربت عن تفاؤلها بأنه لن يكون هناك تراجع عن السلام، الذي لا غنى عنه من أجل تحول البلد وتنميته.

فإن بيان الالتزامات المتبادلة يتوافق توافقاً وثيقاً مع خطة الأولويات، التي ستكون بمثابة أساس لتدخل صندوق بناء السلام، تمثيلاً مع توصية الاستعراض الذي أجري عام ٢٠١٠ بضرورة أن يكون هناك تآزر أقوى بين اللجنة والصندوق. وأخيراً، ورغم أن إعداد خطط الأولويات يستغرق عادة وقتاً طويلاً، بسبب النهج التشاركي المتبع، فإن الوضوح الذي وضعت به الحكومة الليبرية أولوياتها لبناء السلام قد أسرع بالعملية، وهو ما مكن صندوق بناء السلام من المضي قدماً على الفور في صرف ثلاثة ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة، تمت الموافقة عليها خلال أيام من الاقتراح الذي قدم في هذا الشأن.

١٧ - الرئيس: قال إن النهج المبتكر الذي أشير إليه سوف يساعد في إيجاد الزخم اللازم لمعالجة الأولويات المهمة لبناء السلام التي حددها بيان الالتزامات المتبادلة. وأضاف أن الخطوات التالية ستكون هامة لتعزيز السلام في ليبيريا وتلبية توقعات شعبها. واختتم كلمته قائلاً إن اللجنة سوف تواصل تعاونها مع الحكومة الليبرية وجميع أصحاب المصلحة المحليين والدوليين من أجل بناء سلام ذاتي الاستدامة ولا رجعة عنه في ليبيريا.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

تتولى المسؤولية عن سلامة وأمن مواطنيها في ظل سيادة القانون، وهو أمر ضروري للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في ليبيريا.

١٥ - ومضت تقول إن البدء في العمل في المركز الإقليمي الأول للعدالة والأمن، يشهد على السرعة التي استطاعت الأمم المتحدة أن تعمل بها عندما وحدث أداءها ويدل على قدرة اللجنة على تقديم استجابة مبتكرة للاحتياجات الملحة التي حددتها الحكومة الليبرية. وأضافت أن التحدي يتمثل الآن في المحافظة على الزخم الموجود وضمان الاستمرار في تحقيق تقدم ملموس. وأوضحت أن الأمم المتحدة سوف يحكم عليها بأفعالها وبقدرتها على دعم الحكومة الليبرية في تحقيق أولوياتها لبناء السلام، والتي ستمهد - إذا ما نفذت بالكامل - الطريق أمام السلام المستدام في ليبيريا.

١٦ - السيدة تشنغ - هوبكتر (الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام): تحدثت من مونروفيا عن طريق الاتصال بالفيديو، وقالت إنه نظراً للحاجة إلى تخفيض تكاليف المعاملات، وتقصير الفترات الزمنية، وإلغاء العمليات غير الضرورية من أجل تحقيق الفعالية في ليبيريا، فإن تعامل اللجنة مع ليبيريا كان خلافاً بعدة طرق. أولها، أن رئيس اللجنة بعث بوفد إلى البلد في وقت مبكر من العملية من أجل المساعدة في وضع خطة الأولويات الليبرية. وثانيها، أنه تم إعداد بيان مبتكر للالتزامات المتبادلة تحددت فيه توقعات واضحة ولم يحتاج إلى عملية صياغة مطولة. وثالثها، أنه استجابة لاستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام في عام ٢٠١٠، وهو الاستعراض الذي أشار إلى أن العمليات كانت متمركزة في نيويورك أكثر من اللازم، تقرر أن يرأس رئيس تشكيلة ليبيريا أو اجتماع رسمي للتشكيلة من مونروفيا. وأعربت عن أملها في أن يتم ترأس العديد من الجلسات الأخرى للتشكيلة من ليبيريا، نظراً لأن ذلك يسهل التفاعل مع من يقومون بحل المشكلة على أرض الواقع. ورابعاً،